

مجلس التنمية الصناعية

الدورة التاسعة والأربعون

فيينا، 12-15 تموز/يوليه 2021

البند 14 من جدول الأعمال المؤقت

لجنة اليونيدو الاستشارية المستقلة للرقابة

تقرير اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة

تقرير الرئيس

هذه الوثيقة صادرة عملاً بالمقررين م ت ص-44/م-4 و م ت ص-48/م-5، اللذين اعتمدا الإطار المرجعي المنقح للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة. ويقدم هذا التقرير معلومات عن أنشطة اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة والمشورة التي أسدتها.

أولاً - مقدمة

- 1- منذ آخر تقرير قدمته اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة إلى المجلس (IDB.48/20)، اعتمد الإطار المرجعي المنقح، بما في ذلك توسيع نطاق ولاية اللجنة الاستشارية وتغيير اسمها في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 في الدورة الثامنة والأربعين للمجلس (المقرر م ت ص-48/م-5).
- 2- وعقدت اللجنة الاستشارية اجتماعها الرسمي السادس عن بُعد في شباط/فبراير 2021.
- 3- وتضطلع اللجنة الاستشارية، وفقاً لإطارها المرجعي المنقح، باستعراض المسائل التالية وتقديم المشورة بشأنها: النظام المالي والقواعد المالية والسياسات المحاسبية والتقارير المالية؛ والحوكمة والضوابط الداخلية والامتثال وإدارة المخاطر؛ والمراجعة الداخلية؛ والتقييم؛ والتحقيق؛ والمراجعة الخارجية للحسابات؛ والإجراءات التي تتخذها الهيئات الإدارية والتشريعية (أي أجهزة تقرير السياسات والهيئات الفرعية في اليونيدو) لمعالجة توصيات وحدة التفتيش المشتركة.
- 4- وفيما يتعلق بعام 2021، التزمت اللجنة الاستشارية بالتركيز تحديداً على المجالات الثلاثة التالية ذات الأولوية: الإدارة القائمة على النتائج من أجل تحقيق الأثر؛ والتحقيق والاستقلالية؛ والمساءلة عن تنفيذ خطط عمل الإدارة.

لأغراض الاستدامة، لم تُطبع هذه الوثيقة. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بالرجوع إلى الصيغ الإلكترونية لجميع الوثائق.



5- ولا تتضمن هذه الوثيقة جميعاً مفصلاً لأنشطة اللجنة الاستشارية وما قدمته من مشورة؛ وإنما تسعى إلى تسليط الضوء على (أ) الإنجازات الرئيسية التي حققتها اليونيدو منذ العام الماضي في مجال الرقابة بمشورة من اللجنة الاستشارية، و(ب) المجالات الرئيسية للمخاطر المتبقية المتعلقة بالرقابة، التي ترى اللجنة الاستشارية أنه ينبغي للمجلس أن يكون على علم بها وأن ينظر فيها أثناء مداولاته.

ثانياً - التقدم المحرز بشأن الحوكمة وإدارة المخاطر والضوابط الداخلية في اليونيدو

التقييم والرقابة الداخلية

- 6- تظهر وظائف مكتب اليونيدو للتقييم والرقابة الداخلية مزيداً من النضج. فبالإضافة إلى الميثاق المنقح للمكتب الذي وافق عليه المجلس (المقرر م ت ص -48م/10)، يعكف المكتب على وضع سياسات منقحة قوية للمراجعة الداخلية والتقييم وسياسة جديدة للتحقيق ستصدر في نشرة للمدير العام.
- 7- وواصلت وظيفتا المراجعة والتقييم، التابعتان للمكتب، تعاونهما النشط؛ واستُهل أول عمل مشترك بينهما هذا العام.

التصدي لجائحة كوفيد-19

8- أظهرت اليونيدو قدراً كبيراً من المرونة الاستراتيجية في ضوء هذه الجائحة. ونجح مكتب التقييم والرقابة الداخلية خطط عمله على النحو المناسب، وانتقل إلى المشاركات التي تركز على تقديم المشورة للمنظمة وتعزيزها، وعلى الرغم من السنة الصعبة، نجح في تحقيق الكثير.

هيئة الإدارة التنفيذية

9- في الوقت الحالي، تشرف لجنة تنسيق عمليات اليونيدو المنشأة حديثاً، وهي فريق فرعي تابع للمجلس التنفيذي، على المسائل الاستراتيجية المتصلة بالتعاون التقني على مستوى المجلس التنفيذي. ويرسي ذلك الإشراف مبدأ "القدوة الحسنة على مستوى القيادة" الهام، الذي يمهّد الطريق أمام تعزيز التنسيق فيما يتعلق بالمخاطر والضمان بغية تعظيم الأثر.

الإدارة والميزنة وتنفيذ البرامج بناء على النتائج

10- تحرز اليونيدو تقدماً كبيراً في تحويل المنظمة إلى منظمة قائمة على النتائج، بما يتماشى مع الإطار البرنامجي المتوسط الأجل والإطار المتكامل بشأن النتائج والأداء. ويشكل اعتماد الميزانية القائمة على النتائج لدورة السنتين المقبلة علامة فارقة هامة في مسيرة هذا التحول. وستولي اللجنة الاستشارية مزيداً من الاهتمام لبلورة هذه المواضيع، وستسدي المشورة إلى المجلس على أساس الاستعراضات والتقييمات التي يجريها المكتب ومراجعات الحسابات الخارجي وغيرهما من مقدمي خدمات ضمان الجودة.

تنسيق خطط عمل الإدارة

11- تدعم اللجنة الاستشارية بقوة اهتمام اليونيدو بتنفيذ خطط عمل الإدارة التي تنشأ عن عمليات المراجعة. وتتابع اللجنة الاستشارية التقدم المحرز في تنفيذ خطط عمل الإدارة والتوصيات المقدمة من المراجعة الداخلية ومن وحدة التفتيش المشتركة ومراجعات الحسابات الخارجي على السواء.

12- وستراقب اللجنة الاستشارية بعناية كيف يمكن مواصلة تجميع ومعالجة التوصيات الصادرة عن المراجعة الداخلية ووحدة التفتيش المشتركة والمراجعة الخارجية للحسابات وفعاليات التقييم، بما يشمل وضع إجراءات لتصعيد المخاطر إلى المستوى الأعلى.

إدارة المخاطر المؤسسية

- 13- في الوقت الحالي، ينصب تركيز إدارة المخاطر المؤسسية، التي أحرزت تقدماً قوياً منذ الاجتماع الأخير للجنة الاستشارية، بصورة مباشرة على المخاطر الاستراتيجية الحرجة المتعلقة بأولوياتها لعام 2021.
- 14- وقد أدمجت الإدارة رصد المخاطر والنتائج، وعيّنت منسقين معيّنين بالنتائج والمخاطر على مستوى الوحدات المؤسسية. ويوضح ذلك أهمية إدارة المخاطر كوسيلة لتحقيق النتائج المتوقعة.
- 15- وقد بينت اليونيدو بوضوح الصلة بين إدارة المخاطر والمساءلة في السياسات الصادرة مؤخراً (مثل إطار المساءلة وإطار الضوابط الداخلية).

المراجعة الخارجية للحسابات

- 16- عملت اللجنة الاستشارية بنشاط مع مراجع الحسابات الخارجي، من غرفة المحاسبة في الاتحاد الروسي.
- 17- وقدمت اللجنة الاستشارية تعليقات مفصلة على بيانات اليونيدو المالية وعلى تقرير مراجع الحسابات الخارجي عن حسابات اليونيدو للسنة المالية من 1 كانون الثاني/يناير إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2020 (PBC.37/3) في ورقة الاجتماع PBC.37/CRP3.

ثالثاً - المجالات التي تحتاج إلى مزيد من التحسين

الميزنة والإدارة القائمتان على النتائج

- 18- على الرغم من التقدم المحرز في عام 2020، لا يزال هناك عمل كبير يتعين إنجازه لإضفاء الطابع الرسمي على الممارسات الإدارية الجديدة وغير المختبرة. فعلى سبيل المثال، ينبغي تفعيل الصلات بين لجنة تنسيق العمليات وإدارة المخاطر المؤسسية والمساءلة وتوضيحها صراحة من أجل ترسيخ التفكير في المخاطر والنتائج في اليونيدو.
- 19- وبالمثل، سيتطلب تعزيز متطلبات النوعية وآليات ضمان النوعية، وتدريب المنسقين المعيّنين بالنتائج والمخاطر في الإدارات، والرصد التنظيمي المنهجي، اهتماماً مستمراً. كما أبرزت شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف وفعاليات التقييم والمراجعة الداخلية الحاجة إلى الرصد القوي والمستمر للإدارة القائمة على النتائج.

التوصيات وخطط عمل الإدارة

- 20- يساور اللجنة الاستشارية القلق من أن تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة والمراجع الخارجي للحسابات قد تأخر كثيراً. وينطبق هذا القول بصفة خاصة على توصيات وحدة التفتيش المشتركة الموجهة إلى الهيئات التشريعية. وتوصي اللجنة الاستشارية بأن ينشئ المجلس عملية لمناقشة توصيات وحدة التفتيش المشتركة المقدمة إلى الهيئة التشريعية وتتبع تنفيذ الإجراءات المتفق عليها.
- 21- وتدرك اللجنة الاستشارية أن القيود المفروضة على الموارد يمكن أن تعوق تنفيذ التوصيات أو خطط عمل الإدارة. ومن ثم، توصي اللجنة الاستشارية بأن تُحال أي إجراءات يتأخر تنفيذها إلى ما بعد فترة معقولة

إلى المستوى الأعلى، على النحو المناسب. وتدرك اللجنة الاستشارية أن جهة التنسيق الرفيعة المستوى لتنفيذ التوصيات، بالتعاون مع مكتب التقييم والرقابة الداخلية ووظيفة إدارة المخاطر المؤسسية، تعمل على إنشاء عملية تصعيد لمعالجة هذا الأمر.

إدارة المخاطر المؤسسية

22- في حين أن إدارة المخاطر المؤسسية قد تطورت تطوراً كبيراً، فإن إدارة اليونيدو ستحتاج إلى إنشاء عمليات واضحة وقابلة للتكرار لتحديد درجة تحمّل المخاطر ومستوى تقبّل المخاطر.

الموارد المخصصة للرقابة والتقييم الداخليين

23- لا تزال اللجنة الاستشارية قلقة من أن خطة عمل الرقابة الداخلية التي وضعها مكتب التقييم والرقابة الداخلية لن تشمل جميع المجالات الشديدة الخطورة المستبانة بسبب محدودية الموارد. وتشمل الأمثلة على أهم مجالات المخاطر غير المشمولة حالياً بخطة عمل المراجعة لعام 2021 كلا من الابتكار ونماذج الأعمال الاستراتيجية والشراكات. وبما أن خطط عمل المراجعة قائمة على المخاطر، سيُعاد تقييم هذا الوضع بانتظام من خلال التقييمات الشاملة للمخاطر.

24- وتقوم هذه الشواغل المتعلقة بمحدودية الموارد أيضاً بشأن النهج الذي تتبناه وظيفة التقييم في مكتب التقييم والرقابة الداخلية إزاء تقييم المشاريع. حيث يواجه هذا النهج قيوداً مالية تعوق إجراء التقييمات اللاحقة وتقييمات الأثر التي تتيح للمنظمة تقييماً أفضل للنتائج على مستوى النواتج وكيفية إسهامها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد سبق أن أثار مراجع الحسابات الخارجي هذا الموضوع في عام 2019.

25- وقد أحاطت اللجنة الاستشارية علماً بتزايد عدد حالات التحقيق، وستتابع هذا الأمر بغية معرفة ما إذا كان هذا الاتجاه ثابتاً وستترتب عليه آثار على الاحتياجات من الموارد.

رابعاً- نتائج استقصاء الأداء الذي أجرته اللجنة الاستشارية

26- في آذار/مارس 2021، أجرت اللجنة الاستشارية استقصاء لجمع آراء أعضاء المجلس وأمانة اليونيدو بشأن فعالية اللجنة الاستشارية ومدى امتثالها لإطارها المرجعي. وكانت ردود الفعل إيجابية، واشتملت على تعليقات مكتوبة مفيدة.

27- ويرد مزيد من التفاصيل عن الاستقصاء في تقرير اللجنة الاستشارية عن أعمال اجتماعها السادس. وستولي اللجنة الاستشارية اهتماماً خاصاً للملاحظات الواردة بشأن تقديم التقارير إلى المجلس، والممارسة المتصورة لمسؤوليات الحوكمة من جانب المدير العام والمجلس.

خامساً- الإجراءات التي يُوصى المجلس باتخاذها

28- لعل المجلس يود أن يحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة وأن يقدم إرشادات بشأن ما يلي:

(أ) تتصح اللجنة الاستشارية المجلس بإنشاء عملية لمعالجة توصيات وحدة التفتيش المشتركة الموجهة إلى الهيئة التشريعية (أي أجهزة تقرير السياسات والهيئات الفرعية في اليونيدو). ويشمل ذلك الإشراف على تنفيذ الإجراءات المتفق عليها، وتتبعها، والإبلاغ عن إكمالها؛

(ب) تتصح اللجنة الاستشارية المجلس بإدراج ميزانية مكتب التقييم والرقابة الداخلية على المستوى البرنامجي بوضوح في برنامج اليونيدو وميزانياتها في المستقبل، وتعزيز السلطة الشفافة والمستقلة على الموارد المالية والبشرية المخصصة لوظائف الرقابة، على النحو المنصوص عليه في ميثاق المكتب (مقرر المجلس م ت ص-48/م-10).
